

مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع
بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

"مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه / النشاط الزائد)

لدى عينة من الأطفال التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين"

أ/حُسن محمد عبد الله

عضو هياة تدريس كلية التربية

جامعة بنغازي – المرج

Hh533ahly2019@gmail.com

أ/ إيمان صالح مفتاح

عضو هياة تدريس كلية التربية

جامعة بنغازي – المرج

daanfeilfal@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/30

تاريخ القبول: 2023/12/19

تاريخ ارسال المقال: 2023/02/14

*حسن محمد عبد الله

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه-النشاط الزائد) لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين, كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والاناث لدى عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (60) مقسمة (30) من الاطفال ذوي صعوبات التعلم و(30) من التلاميذ العاديين. تم تطبيق مقياس احمد الجبالي (2011) وقد أظهرت النتائج الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه-النشاط الزائد) لصالح متوسط الرتب للأطفال ذوي صعوبات التعلم .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه-النشاط الزائد) لصالح متوسط الرتب الذكور.
- كلمات مفتاحية: اضطراب الانتباه - صعوبات التعلم .

Abstract:

This study aimed at identifying the differences of attention disorder level (attention deficit- Hyperattension) in school children students who have learning difficulties and regular school children students. Moreover, to identify the differences between males and females in the sample of the study.

The sample of the study consisted of (60) children divided to (30) school children students who have learning difficulties and (30) regular school children students. Ahmed El-Jbally's (2011) measure was applied. The results revealed the following:

- there are statistical differences in the attention disorder level (attention deficit- Hyperattension) for the average rank of the children who have learning difficulties.

- there are statistical differences in the attention disorder level (attention deficit - Hyperattention) for the male average rank.

Key words: Attention disorder / Learning difficulties.

مقدمة:

يعد الانتباه أحد العمليات العقلية التي تلعب دورا مهما في حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به والتي تنعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة والمناسبة حتى يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها والاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته.

وقد حظي الانتباه باهتمام كثير من الباحثين، فمن خلاله يمكن للفرد اكتساب الكثير من المهارات وتكوين العادات السلوكية المتعلمة التي تحقق له قدرا من التوافق في المحيط الذي يعيش فيه ، كما حظي باهتمام في مراحل العمر المختلفة وعلى الأخص مرحلة الطفولة (1)

ولما تشكل عملية الانتباه كعملية عقلية نمائية، فإنه يلاحظ على الأطفال عدم قدرتهم على تركيز انتباههم أو تنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لفترة طويلة كما أنهم لا يستطيعون أيضا أن يتحرروا من العوامل الخارجية التي تعمل علي تشتت انتباههم (2)

وكما يعد اضطراب الانتباه من الموضوعات الهامة في مجال الصحة النفسية التي تحدث في مرحلة الطفولة والتي تنعكس سلبا على حياة الطفل من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية (3)

(1) سعيد بن عبد الله إبراهيم ديبس ، السيد إبراهيم السمداني (1998) فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم . مجلة علم النفس . العدد 46 . القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص 92 .

(2) مفتاح محمد عبدالعزيز (2004) اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم ندوة علمية بنغازي .

(3) حسين محمد أبو فراه (1997) مرشد الوالدين في اضطراب قصور الانتباه المفرط النشاط لدى الأطفال . مجلة مركز البحوث التربوية العدد 12 . ص 191 .

وهذا ما أشار إليه (محمد 2005) من خلال العديد من الدراسات بأن هناك الكثير من الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال في هذه المرحلة و ان هذه الاضطرابات مرتبطة بعدة متغيرات منها جنس الطفل ، العوامل الثقافية ، والبيئة الاجتماعية ، وهي تلعب دور مهم في ظهور الاضطرابات لدي الأطفال ؛ ويكون لها تأثير على حياتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية (4)

ومن هنا فإن اضطراب الانتباه من الاضطرابات السلوكية التي يشيع انتشارها بين الأطفال ذوي صعوبات

التعلم ، ويُعتبر مجال صعوبات التعلم من الميادين الهامة التي ينبغي الاهتمام بها نظرا لتزايد اعداد التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات والتي تؤثر بشكل سلبي على هؤلاء الأطفال وعلى أدائهم الوظيفي اليومي ، كما يؤدي إلى حدوث العديد من مشكلات ضعف الانتباه أو التركيز ، ونظرا لوجود ارتباط وتأثير متبادل بين العمليات المعرفية المختلفة فإن مثل هذا الضعف (ضعف الانتباه) يؤدي إلى قصور في الذاكرة ما قد يجعلها غير قادره على الاستفادة من تلك المثيرات او تطبيق ما تعلمه الطفل بشكل ملائم في مواقف أخرى مشابهة دون مزيد من التدريب والممارسة والتي تعمل في الأساس على تعديل سلوكه (5)

وقد أشار الزيات (1998) إلى أن صعوبات الانتباه تقع خلف كثير من صعوبات التعلم مثل صعوبات القراءة والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والصعوبات المتعلقة بالرياضيات وصعوبات التأزر الحركي والصعوبات الإدراكية. إن مشكلة اضطرابات الانتباه من أكثر المشكلات انتشارا، وتظهر هذه المشكلة قبل السن الدراسي للطفل ولكن للأسف لا تؤخذ هذه المشكلة حقها من العلاج إلا في سنوات متأخرة (6)

(4) عبدالصبور منصور محمد (2005) سمات الشخصية والنشاط الزائد لدى كل من الأطفال المتخلفين عقلياً وذوي صعوبات التعلم والمتفوقين دراسياً والعاديين . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس . العدد 29 . ص 244 .

(5) كوثر عبدالقادر عثمان عبدالقادر ، هادية مبارك الحاج (2018) فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة بمحلة بحري . رسالة ماجستير . منشور ولاية الخرطوم . كلية التربية . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

(6) فتحي مصطفى الزيات (1998) صعوبات التعلم "الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية " المنصورة . دار النشر للجامعات .

(7) سهيل محمود الزغي ، محمد حسن القحطاني (2015) اثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم . المجلة الأردنية في العلوم التربوية . العدد 3 . ص 375 .

ونظراً لوجود تداخل بين صعوبات التعلم واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ، فقد أكدت بعض الدراسات على وجود هذه العلاقة بينهما من خلال الاستناد إلى نسبة الانتشار(7) وقد بين (عبد المعطي، 2003) ان اضطراب الانتباه بأنواعه الإكلينيكية من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، ويتراوح معدل انتشاره من 4-20% بين أطفال المدارس الابتدائية في سن 6-12 سنة(8) . وأوضحت دراسة (فيلفل، 2008) أن ضعف الانتباه والنشاط الزائد يشكلان ما نسبته (10%) و(12%) تواليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(9) . وذكر (إبراهيم، 1999) أن هذه المشكلة تشكل (40-50%) من المشكلات السلوكية التي يحول الأطفال بموجبها إلى العيادات النفسية (10) وهذا ما بينته أيضا دراسة (محمد، 2005) والتي اشارت الى أنه من بين الاضطرابات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال النشاط الزائد، وضعف الانتباه(11) حيث يُقدر الخبراء أن ثلث الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم أيضا اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (12) وأشارت دراسة (الباهلي و ابونيان ، 2020) بأن اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من أهم الاضطرابات تأثيراً على أداء التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي وكذلك الى وجود علاقة تربط اضطراب الانتباه والحركة المفرطة بصعوبات التعلم (13) وقد تزايد الاهتمام بدراسة المشكلات المتعلقة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم واسهمت نتائج الدراسات التي أجريت على هؤلاء الأطفال في لفت الأنظار إلى أهمية تشخيص هذه المشكلة والتعرف على أسبابها وعلاجها، وذلك لما لها من ارتباط بكثير من جوانب السلوك السلي و عدم التوافق لدى الأطفال .

(8) حسن مصطفى عبد المعطي (2003) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة . القاهرة . دار القاهرة .

(9) إيمان صالح فيلفل (2008) اضطراب الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي . دراسة الماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بنغازي .

(10) علاء عبدالباقي إبراهيم (1999) علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك . القاهرة . مطبعة الإسراء .

(11) عبدالصبور منصور محمد (2008) مرجع سابق .

لعبت مشكلة اضطرابات الانتباه وصعوبات التعلم دوراً مهماً في تنشيط وتفعيل حركة البحث العلمي في هذا المجال، اعتماداً على الاعتقاد السائد بأن اضطرابات الانتباه تقف كأسباب رئيسية خلف صعوبات التعلم ، وقد تميزت البحوث في استكشاف هذه القضية (14)

وعلى الرغم من هذا الارتباط الوطيد بين اضطرابات الانتباه وصعوبات التعلم فمازال هذا الموضوع يشوبه بعض الغموض ، حيث يتم التعامل مع هؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجة من ضعف الانتباه والنشاط الزائد على أنهم من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

لذلك اتجهت هذه الدراسة لتناول موضوع ذوأهمية بالغه في مجال الاضطرابات السلوكية التي تحدث في مرحلة الطفولة الا وهو اضطراب الانتباه و الذي يُعد أحد أهم هذه الاضطرابات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث أن هذه المشكلة قد تظهر عند الطفل دون إثارة إي جلبة قد تجذب اهتمام المحيطين به، وقد تستمر هذه المشكلة وتظهر في صورة اضطراب سلوكي يعوق كفاءة الطفل النفسية والاجتماعية .

ومن خلال ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول السؤال التالي:

- ما هو مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه - النشاط الزائد) لدى أطفال صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين؟

أهمية الدراسة:

نظرا لأهمية الموضوع المتعلق باضطراب الانتباه عند الأطفال، فإنه أهمية هذه الدراسة تكمن في تحديد مستوى هذا الاضطراب (ضعف الانتباه - النشاط الزائد) لدى أطفال صعوبات التعلم والأطفال العاديين و الذي قد يعوق بصورة أو بأخرى نمو الأطفال نفسيا واجتماعيا ، حيث أن الدراسات السابقة أجريت على عينات وبيئات مختلفة عن بيئة هذه الدراسة ولا توجد دراسات مماثلة لها في البيئة المحلية

(12) دعاء (2021) احدث الدراسات العلمية عن صعوبات التعلم ومشاكل الانتباه . 30 ديسمبر 2021 . المرسل .

شبكة المعلومات العلمية . <https://www.Almrsal.co>

(13) عفاف بنت الباهلي ، إبراهيم بن سعد أبونيان (2020) اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم

صعوبات التعلم . مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة . العدد 15 . المجلد الخامس . ص 389 .

(14) محمود فتوح محمد سعادات (2016) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط صعوبات التعلم النمائية .

شبكة الألوكة.. <https://www.alukah.net>

(حسب اطلاع الباحثين) توضح مستوى هذا الاضطراب عند أطفال صعوبات التعلم والأطفال العاديين و الذي يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه الإباء والمعلمين .

و تساعدنا نتائج هذه الدراسة على إظهار مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه النشاط الزائد) لدى أطفال صعوبات التعلم والأطفال العاديين، ومن ثم الاستفادة من هذه النتائج في إعداد برامج للأطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد تهدف إلى تنمية مهاراتهم المعرفية وتحسين قدراتهم الأكاديمية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى:

1/ التعرف على الفروق في مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه - النشاط الزائد) لدى أطفال تلاميذ صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين .

2/ التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه - النشاط الزائد) لدى أطفال تلاميذ صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين .

مصطلحات الدراسة :

مفهوم ضعف الانتباه :

هو عدم قدرة الطفل على ان يستمر في تركيزه على مثير معين لفترة محدودة وذلك لعدم قدرته على انتقاء هذا المثير أو التركيز عليه لفترة زمنية محددة تتطلبها المهمة المستهدفة أو النشاط الذي يجب عليه ان يؤديه؛ وذلك لعدم قدرته على استبعاد المثيرات البيئية المختلفة (15)

مفهوم النشاط الزائد:

يُعرف بأنه مستويات نمائية غير ملائمة أو مفرطة من النشاط سواء كانت حركية أو صوتية ، وغالباً ما تكون النشاطات الحركية التي يقوم بها الطفل غير متصلة بالمهمات أو المواقف التي تحدث بها وفي أوقات ما ، تبدو وكأنها مقصودة (16)

أما بالنسبة للتعريف الاجرائي :

فإنه يعرف بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال استجاباتهم على مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد المعتمد في الدراسة الحالية .

مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

هم الأطفال الذين لديهم مشكلات في تعلم اللغة والقراءة والتهجئة والكتابة ، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية ، ويكون لديهم تباين بين التحصيل والقدرة العقلية (17)

الدراسات السابقة :

في ضوء ما قامت به الباحثتان من جمع العديد من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فانه سوف يتم عرض الدراسات السابقة من الأقدم الى الأحدث حيث ان الدراسات السابقة تعتبر بمثابة اللبنة الأولى والتي علي ضوئها تم تحديد أهداف الدراسة.

دراسة محمد قاسم (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدي الأطفال، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث، شملت عينة الدراسة (190) طفلا (105) ذكور (85) إناث تتراوح أعمارهم بين (9-12) تم تطبيق أداة الدراسة مقياس اعراض اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه من اعداد الباحث، وقد بينت النتائج أن اعراض الاضطراب (ضعف الانتباه، الاندفاعية، فرط النشاط) جميعها أكثر انتشارا بين الذكور من الاناث وان اعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى (18)

(15) منى محمد إبراهيم هيد (2009) اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى الأطفال الروضة (بين التشخيص والتعديل) مركز الدراسات الطفولة . جامعة السويس .

(16) ميادة محمد الناطور . جهاد القرعان (2008) أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد . مجلة الدراسات النفسية . مجلد 18 . ص 305 .

(17) هشام أحمد غراب (2010) برنامج ارشادي مقترح لتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم مجلة مستقبل التربية العربية . العدد 63 . ص 357 .

(18) محمد قاسم أحمد (2000) اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية العلوم التربوية والنفسية . جامعة عمان العربية .

دراسة صالح الغضوري (2002) تهدف إلى التعرف على نوع واتجاهات العلاقة بين التعلم والاضطرابات السلوكية، كما هدفت إلى معرفة اختلاف الاضطرابات السلوكية الظاهرة باختلاف حدة الصعوبات حيث تكونت

الدراسة. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (0.001) بين الاطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية لصالح ذوي صعوبات التعلم وكذلك وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي

(0.001) بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في ابعاد الاضطرابات السلوكية لصالح ذوي صعوبات التعلم(19)

دراسة عليا عبدالرحيم (2007) هدفت إلى تقنين اختبار اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة وإيجاد الخصائص السيكومترية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت الباحثة المقياس علي (404) تلميذا وتلميذة من مدارس مرحلة الأساس، علي الفئة العمرية (6-14) سنة بولاية الخرطوم، وقد أظهرت النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والاناث في اختبار اضطراب الانتباه وفرط الحركة(20)

دراسة أحمد عاشور (2008) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الانتباه والذاكرة العاملة لدي عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط والعاديين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (23) طفلاً من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، مجموعة قوامها (22) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم فقط، ومجموعة (22) من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، ومجموعة (22) طفلاً من العاديين وقد أكدت النتائج علي وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإضافة لاضطرابات قصور الانتباه وفرط الحركة وبين مجموعة التلاميذ ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى قصور الانتباه وفرط الحركة(21)

دراسة أحمد الجبالي (2011) تهدف الدراسة الكشف عن اعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني حيث تكونت عينة الدراسة من (45) من

الطلبة الملتحقين بغرف المصادر بالمدارس الحكومية تم تطبيق مقياس اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث وظهرت النتائج :

أن الدرجة الكلية للمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد قد كانت (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.39)

حيث جاء مجال ضعف الانتباه في المرتبة الأولى ومجال النشاط الزائد في المرتبة الثانية كما بينت النتائج وجود فروق عند مستوى الدالة (0.05) لمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لصالح الذكور (22)

دراسة ليلى كرم الدين ووفاء جمال (2015) تناولت الدراسة تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم تكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة لديهم صعوبات التعلم تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد (فتحي الزيات) ومقياس تقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إعداد الباحثين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية لصالح الذكور في حين أن الإناث أكثر قلة انتباه من الذكور كما أشارت إلى وجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الذكور حيث كانوا أكثر اندفاعية ونشاط زائد وذلك على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (23)

(19) صالح محمد الغضوري (2002) العلاقة بين صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية الظاهرة لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية

والمتوسطة بدولة الكويت . رسالة ماجستير . جامعة الخليج العربي . كلية الدراسات العليا .

(20) علي عبد الرحيم مدني (2007) تقنين اختبار اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم . رسالة ماجستير . غير المنشورة . كلية الآداب . جامعة خرطوم .

(21) أحمد عاشور (2008) الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات من ذوي صعوبات التعلم وذوي النشاط الزائد والعاديين . مجلة البحوث التربوية والنفسية . كلية التربية . جامعة المنوفية .

(22) أحمد على الجبالي (2011) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم التربوية والنفسية . جامعة عمان العربية .

(23) ليلى أحمد كرم الدين ، جمال شفيق أحمد (2015) تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة . مجلة دراسات الطفولة . جامعة عين شمس . القاهرة . العدد 67 .

(24) أحمد عبد الفتاح عبد الوهاب عياد ، وناهد هاني أحمد فتحي (2018) دراسة مقارنة لمستوى الانتباه بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين مجلة الآداب والعلوم الإنسانية . كلية الآداب . جامعة المنيا .

دراسة احمد عبدالفتاح، وآخرون(2018)هدفت إلى التعرف علي مستوى الانتباه بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين عند عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تكونت العينة من (25) تلميذ وتلميذة بمدارس إدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا ،تم تطبيق مقياس الذكاء غير اللفظي ومقياس اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة من إعداد عبدالرحمن السيد ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتباه بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتباه بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم (النمائية -والأكاديمية)،وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الانتباه بين الذكور والإناث (24)

دراسة عفاف الباهلي وإبراهيم بن سعد (2020) تهدف الدراسة إلى التعرف على اضطرابات الانتباه

والنشاط الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم وتناولت الدراسة المتغيرات بالتعريف والخصائص المميزة للمصابين به وأسباب الإصابة وطرق التشخيص وأنواع صعوبات التعلم المرتبطة بها وسبل التعامل معها في البيت والمدرسة واتبع الباحثون المنهج التحليلي(25)

تعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة أن متغير اضطراب الانتباه وعينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم لم يحظى باهتمام كبير من الباحثين المحليين ، حسب علم الباحثين ،ومن هذا المنطلق تم تحديد موضوع الدراسة .وقد تنوعت المقاييس المستخدمة لقياس اضطراب الانتباه كما في دراسة محمد قاسم (2002) ودراسة أحمد الجبالي (2011) ودراسة أحمد عبدالفتاح (2018) ودراسة ليلى كرم (2015).ان معظم الدراسات السابقة كانت عينات دراستها كانت من الاطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين ، كما تنوعت المناهج بين وصفي ارتباطي دراسة أحمد الجبالي (2011) ومنهج تحليلي كما في دراسة عفاف الباهلي (2020) ، ولقد اتفقت معظم النتائج علي وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح ذوي صعوبات التعلم في متغير اضطراب الانتباه دراسة احمد الجبالي (2011) ودراسة احمد عاشور (2008) دراسة احمد عبدالفتاح (2018) كما اختلفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث كما في دراسة عالية عبدالرحيم (2007) بينما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في دراسة محمد قاسم (2000) وأحمد الجبالي (2011) دراسة ليلى كرم (2015) ودراسة أحمد عبدالفتاح وآخرون (2018).

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه ملائم لطبيعة الدراسة التي تهدف للكشف عن

مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه والنشاط الزائد) لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم والأطفال العاديين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (60) من أطفال التلاميذ من مدرسة أم القرى لتعليم الأساسي والأطفال

من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بريق الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة بنغازي وتم اختيار العينة بالطريقة

القصدية، حيث تم تطبيق مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد علي (30) من التلاميذ العاديين و(30) من

تلاميذ صعوبات التعلم .

المدارس	المجموع	ذكور	اناث
مدرسة ام القرى	30	13	17
مدرسة بريق الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة	30	19	11
المجموع	60	32	28

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة

(25) عفاف بنت محمد الباهلي ، إبراهيم بن سعد أبونيان (2020) مرجع سابق .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدرسة أم القري لتعليم الأساسي ومدرسة بريق الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود الموضوعية: اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه - النشاط الزائد).

الحدود الزمانية: عام 2022.

الحدود البشرية: الأطفال التلاميذ من صعوبات التعلم والأطفال التلاميذ من العاديين.

أداة الدراسة:

مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

من أعداد احمد الجبالي (2011) تكون المقياس من (36) فقرة توزعت على مجالين وهما مجال ضعف الانتباه وفقراته (1-18) ومجال النشاط الزائد وفقراته من (19-36) تتبع تدرج ليكرت الخماسي حيث يتم تصحيح المقياس بإعطاء الاوزان التالية (موافق بشدة 5-موافق 4-محايد 3-غير موافق 2-غير موافق بشدة 1).

صدق وثبات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب صدق وثبات المقياس ولتحقق من ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونه من (35) حيث وصل معامل الارتباط الفا كرو نباخ (0.92) وكان معامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.94). هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية.

الأساليب الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات وتفرغ إجابات العينة وترميزها وإدخال البيانات تم معالجتها احصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم تطبيق اختبار الطبيعي على البيانات اتضح ان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

1- الفا كور نباخ

2- المتوسط الحسابي

3- متوسط الرتب

4- مان وتني

نتائج الدراسة:

سيتم عرض النتائج وفق أهداف الدراسة:

الهدف الأول:

- التعرف على الفروق في مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد) لدى أطفال

صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين .

لتحقق من هدف الدراسة تم استخدام اختبار مان وتني اللابارامتري.

جدول (2) يوضح الفروق في اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد)

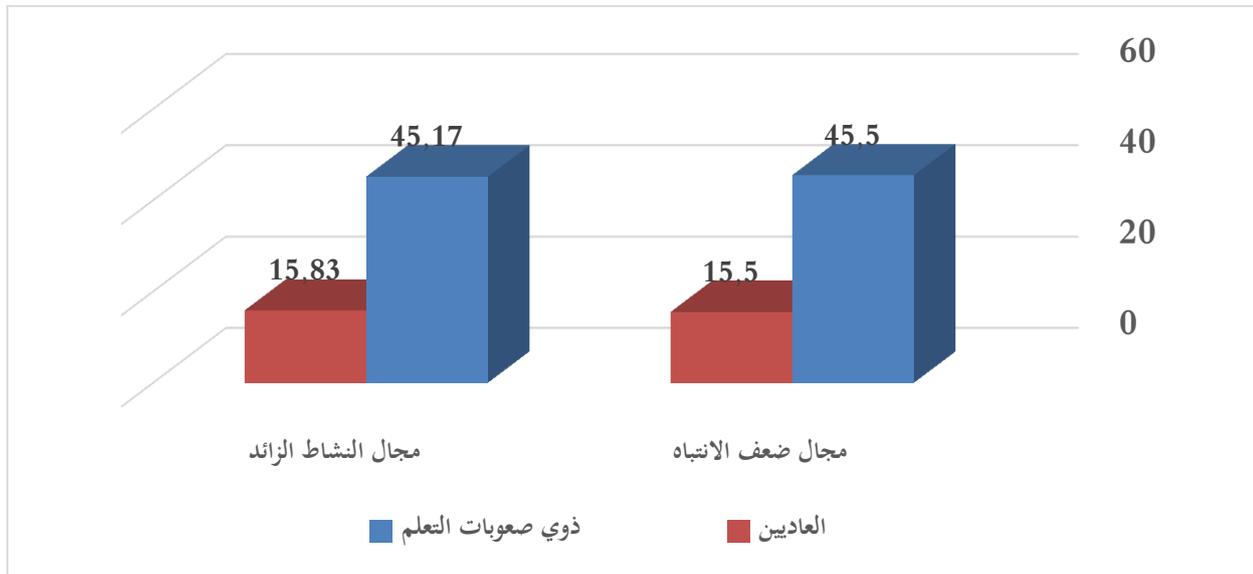
بين متوسط درجات الأطفال التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين

مستوى اضطراب ضعف الانتباه				مستوى اضطراب ضعف الانتباه				
لدى التلاميذ العاديين				لدى أطفال تلاميذ ذوي صعوبات التعلم				
مستوى الدلالة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	اضطراب الانتباه
0.000	465.00	15.50	2.5574	1365.00	45.50	3.8833	30	مجال ضعف الانتباه
0.000	475.00	15.83	2.53	1355.00	45.17	3.4630	30	مجال النشاط الزائد
			2.95			3.22	60	المجموع

من خلال الجدول السابق لوحظ وجود فروق دالة احصائيا على مستوى اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد) بين متوسط درجات الأطفال التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين لصالح الأطفال التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88) ومتوسط الرتب (45.50) وكانت قيمتها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.00) وهي اقل من (0.05) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة احمد الجبالي (2011) ودراسة العضوري (2002) ودراسة احمد عبدالفتاح (2018) ودراسة احمد عاشور وتعتبر هذه النتيجة منطقية كون التلاميذ العاديين يأدون بمهاره أفضل في عملية الانتباه في حين نجد أن صعوبات التعلم تقف خلف اضطراب الانتباه بسبب خلل في نشاط وظيفة الذاكرة وهذا ما ينعكس سلبا على خبرات الطفل او يجعل استيعابه للمادة التعليمية ضعيفة .

توضيح بياني (1) في اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد)

نسبة متوسط الرتب بين الأطفال التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين



الهدف الثاني:

- التعرف علي الفروق في اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد) لدي عينة الدراسة تعزي للنوع.

لتحقق من هدف الدراسة تم استخدام اختبار مان وتني اللابارامتري.

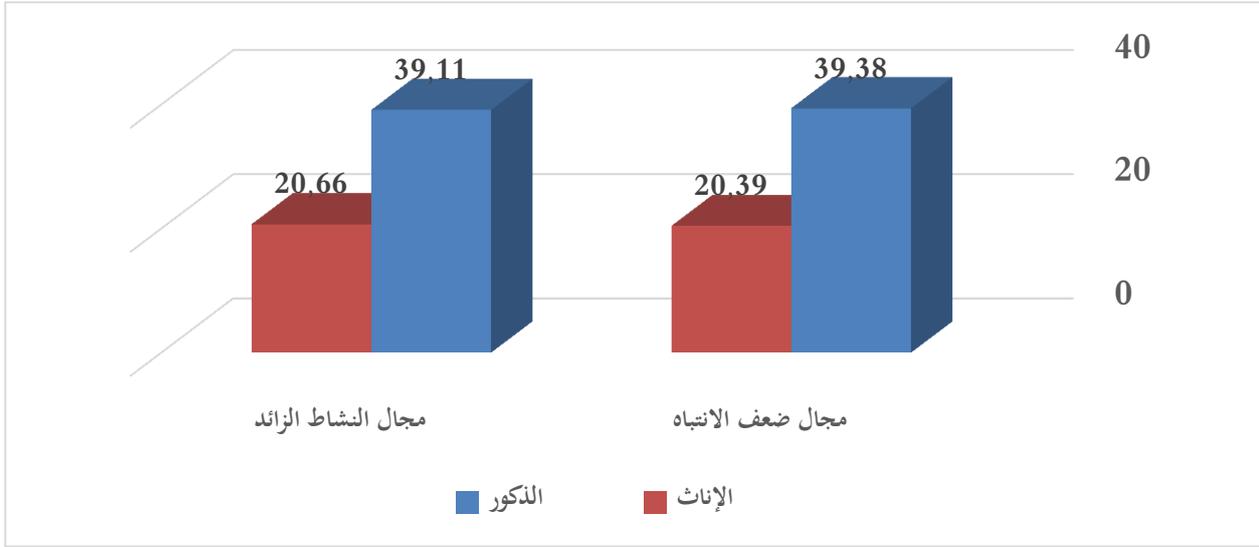
جدول (3) يوضح دلالة الفروق في مستوى بين الذكور والاناث في اضطراب الانتباه

الإناث				الذكور				
مستوى الدلالة	Z قيمة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	اضطراب الانتباه
0.000	-4.215	570.00	20.39	2.8730	1260.00	39.38	3.524	مجال ضعف الانتباه
0.000	-4.093	578.00	20.66	2.6587	1251.50	39.11	3.204	مجال النشاط الزائد

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا في اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد) بين الذكور والاناث لصالح الذكور حيث بلغ متوسط الحسابي في مجال (ضعف الانتباه) (3.524) ومتوسط الرتب (39.38) وفي مجال (النشاط الزائد) بلغ المتوسط الحسابي (3.204) ومتوسط الرتب (39.11) وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.00) وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة احمد الجبالي (2011) وليلي كرم(2015) ودراسة احمد عبدالفتاح (2018) ودراسة محمد قاسم (2000) في حين اختلفت مع دراسة عالية عبدالرحيم (2007) التي أشارت الي عدم وجود فروق بين الذكور والاناث ويمكن ان تعزي نتيجة الدراسة الحالية الى ان الذكور يواجهون صعوبة كبيرة في الحفاظ على التركيز أثناء القيام بالأنشطة المختلفة ، ويدفعهم الملل الذي يسيطر عليهم في كثير من الأحيان إلى ترك المهمة دون إتمامها والبحث عن غيرها .

توضيح بياني (2) في اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه -النشاط الزائد)

نسبة متوسط الرتب بين الذكور والإناث



توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تتقدم الباحثين بمجموعة من التوصيات وهي :-

1. تنظيم برامج إرشادية هادفة لإرشاد الوالدين والمعلمين حول كيفية التعامل مع مشكلة اضطراب الانتباه في مرحلة الطفولة .
2. ينبغي بناء مناهج وبرامج خاصة تهدف لإعداد المعلمين والأخصائيين النفسيين وتبصيرهم بوسائل تشخيص التلاميذ مضطربي الانتباه.
3. تزويد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس الابتدائية ومراكز الفئات الخاصة بالوسائل والأدوات والاختبارات التي تساعد على تشخيص مضطربي الانتباه مثل اختبارات الذكاء، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل والوسائل والأدوات التي تساهم في تطبيق البرامج العلاجية

5.4. مقترحات الدراسة:

1. إعداد أدوات ومقاييس مقننة في البيئة المحلية لقياس اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه / النشاط الزائد) لغرض التشخيص المبكر والدقيق وللتعرف على حالتهم والاهتمام بهم في الوقت المناسب.
2. إجراء دراسة في البيئة المحلية تتناول متغيرات أخرى لها علاقة بمشكلة اضطراب الانتباه، في مراحل الطفولة المختلفة.
3. إجراء دراسة تجريبية تتناول فعالية برامج تدريبية لخفض اضطراب الانتباه لدى أطفال صعوبات التعلم.
4. إعداد برامج إرشادية للآباء والمعلمين لتوعيتهم بالمعلومات الكافية فيما يخص اضطراب الانتباه (ضعف الانتباه / النشاط الزائد) وكذلك صعوبات التعلم .

قائمة المراجع

- 1- أحمد حسن عاشور (2008) الانتباه والذاكرة العاملة لدي عينات من ذوي صعوبات التعلم وذوي النشاط الزائد والعاديين. مجلة البحوث التربوية والنفسية . كلية التربية . جامعة المنوفية .

- 2- أحمد عبدالفتاح عبدالوهاب عياد ، وناهد هاني احمد فتحي (2018) دراسة مقارنة لمستوي الانتباه بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين . مجلة الآداب والعلوم الإنسانية . كلية الآداب . جامعة المنيا .
- 3- أحمد علي الجبالي (2011) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم التربوية والنفسية . جامعة عمان العربية .
- 4- إيمان صالح فليفل(2008) اضطراب الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي دراسة ماجستير . غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بنغازي .
- 5- حسن مصطفى عبدالمعطي(2003) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة . القاهرة . دار القاهرة .
- 6- حسين محمد أبو فراش (1997) مرشد الوالدين في اضطراب قصور الانتباه المفرط النشاط لدى الأطفال . مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 12 .
- 7- دعاء (2021) احدث الدراسات العلمية عن صعوبات التعلم ومشاكل الانتباه . 30 ديسمبر 2021. المرسل <https://www.Almrsal.com> . شبكة المعلومات العالمية .
- 8- سعيد بن عبد الله إبراهيم دبيس ، السيد إبراهيم السمد وني (1998) فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم . مجلة علم النفس . العدد 46 . القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 9- سهيل محمود الزغي ، محمد حسن القحطاني(2015) اثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم . المجلة الأردنية في العلوم التربوية . العدد 3 .
- 10- صالح محمد صالح الغضوري (2002) العلاقة بين صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية الظاهرة لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت . رسالة ماجستير . جامعة الخليج العربي . كلية الدراسات العليا .
- 11- عبد الصبور منصور محمد (2005) سمات الشخصية والنشاط الزائد لدى كل من الأطفال المتخلفين عقليا وذوي صعوبات التعلم والمتفوقين دراسيا والعاديين . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس . العدد 29 .
- 12- عفاف بنت محمد الباهلي ، إبراهيم بن سعد أبونيان (2020) اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة .

- 13- علاء عبد الباقي إبراهيم (1999) علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك . القاهرة . مطبعة الإسراء .
- 14- علية عبدالرحيم مدني (2007) تقنين اختبار اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدي تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم . رسالة ماجستير غير المنشورة. كلية الآداب جامعة خرطوم .
- 15- فتحي مصطفى الزيات (1998) صعوبات التعلم "الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية". المنصورة . دار النشر للجامعات.
- 16- كوثر عبدالقادر عثمان عبدالقادر ، هادية مبارك الحاج (2018) فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة بمحلة بحري . رسالة ماجستير . منشور ولاية الخرطوم . كلية التربية . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- 17- ليلى أحمد كرم الدين ، جمال شفيق أحمد (2015) تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة. مجلة دراسات الطفولة . جامعة عين شمس . القاهرة . العدد 67 .
- 18- محمد قاسم أحمد (2000) اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدي الأطفال . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الزقازيق .
- 19- محمود فتوح محمد سعادات (2016) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط صعوبات التعلم النمائية . <https://www.alukah.net> . شبكة الألوكة .
- 20- مفتاح محمد عبدالعزيز (2004) اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم . ندوة علمية بمدينة بنغازي .
- 21- منى محمد إبراهيم هيد (2009) اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى أطفال الروضة (بين التشخيص والتعديل) مركز دراسات الطفولة . جامعة قناة السويس .
- 22- ميادة محمد الناطور، وجهاد القرعان (2008) أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة الدراسات النفسية. مجلد 18 .
- 23- هشام أحمد غراب (2010) برنامج ارشادي مقترح لتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم . مجلة مستقبل التربية العربية . العدد 63 .